

أي أن دائرة الصراع تميل إلى الاتساع حتى تشمل جماعة القرابة كلها على ما ذكرنا ، بمعنى أنهم يكونون جميعاً معرضين القصاص والكثار منهم وإن كانت هذه المسئولية نقل كثيراً كلما بعدت درجة القرابة . يترتب على تماسك البدنة بالشكل الذي رأيناه في الفصل السابق أن المجتمع يعطى الجماعة القرابية كل الأهمية والاعتبار ، وهذا يعنى بالضرورة أن هذه الوحدة تنظر إلى أى اعتداء يقع على الجزء كما لو كان واقعاً على الكل ؛ والنزاع البسيط الذي يبدأ عادة بين شخصين اثنين سرعان ما يشتد ويعنف ويشع نتيجة لانضمام بعض الأقارب إلى كل من الشخصين المتنازعين . A